



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 4876

التاريخ: الخميس 2019/2/28

الفبر الرئيسي



أبو ردينة: عباس مستعد لتلبية
أي دعوة من بوتين للقاء ثلاثي
مع أي رئيس وزراء إسرائيلي

... ص 4

أبرز العناوين



حماس: موافقة السلطة لقاء "نتنياهو" استمرار للوهم الذي تعيشه

نتنياهو ناقش مع بوتين "خريطة مواقع إيرانية" في سورية

موقع والا: قيادة الجبهة الداخلية تطلب من المستوطنين بناء غرف محصنة أكثر سماكة

"صفقة القرن": 40 مليار دولار لمصر والأردن

هل ستجري انتخابات فلسطينية؟... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اتصالات فلسطينية مع الأطراف العربية لـ"إفشال" جولة كوشنر
5	3. أبو ردينة يصف المخطط الأمريكي بـ"مشاريع مشبوهة"
5	4. عريقات: حدود 2019 الافتراضية لخطة ترامب "نظام أبرتهايد"
6	5. تيسير خالد يدعو للبدء بخطوات على الأرض تفضي إلى التحرر من قيود أوصلو المذلة والمهينة
6	6. الهباش: أي خطة لا تقوم على أساس قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس لن يكون لها قيمة
7	7. الحمد لله: رفضنا استلام أموال المقاصة بعد خصم نحو 42 مليون شيكل
7	8. المالكي: احتجاج "إسرائيل" أموال المقاصة انتهاك للقانون الدولي
7	9. السلطة الفلسطينية تحذر من "حرب دينية"... وتدعو إلى تدخل دولي
<u>المقاومة:</u>	
8	10. هنية والوفد المرافق له يصلون غزة قادمين من مصر
8	11. حماس: موافقة السلطة لقاء "تنتياهو" استمرار للوهم الذي تعيشه
8	12. "إسرائيل" تعتقل عضو المجلس الثوري لفتح زكريا الزبيدي
8	13. طائرات إسرائيلية تقصف موقعا لـ"القسام" جنوبي قطاع غزة
9	14. حماس تعزي مصر في ضحايا القطار
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	15. تنتياهو ناقش مع بوتين "خريطة مواقع إيرانية" في سورية
9	16. "إسرائيل" وروسيا ستشكلان فريق عمل بمشاركة دول لدراسة مسألة إبعاد القوات الأجنبية من سورية
10	17. تقرير إسرائيلي يحذر من تهديد جديد مصدره قطاع غزة
10	18. موقع والا: قيادة الجبهة الداخلية تطلب من المستوطنين بناء غرف محصنة أكثر سماكة
10	19. بينيت يدعو ترامب لكشف تفاصيل "صفقة القرن" قبل الانتخابات
11	20. حزب الليكود يطالب بشطب قائمة انتخابية عربية
12	21. اليمين الإسرائيلي المتطرف يسعى لمنع "الجبهة العربية للتغير" من خوض انتخابات الكنيست
12	22. "إسرائيل" حائزة بين ضرب حماس وإبرام صفقة شاملة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
13	23. نادي الأسير: الأسرى حلّوا التنظيمات داخل السجون

13	24. قوات الاحتلال تعتقل 36 فلسطينياً وتفرج عن محافظ القدس وتبعد ناشطة مقدسية
14	25. قائد شرطة الاحتلال وضباط في "الشاباك" يقتحمون "مصلى الرحمة"
15	26. البطش: مسيرات العودة ستتدخل عامها الثاني بنفس القوة والعزيمة
15	27. اختناق أطفال في رام الله جراء إطلاق الجيش الإسرائيلي الغاز المدمع
16	28. الباحثة ثبات الخطيب تسجل براءة اختراع لعلاج مرض الزهايمر
<u>مصر:</u>	
16	29. صحيفة إسرائيلية: السيسي يدعو اليهود للعودة إلى مصر
<u>الأردن:</u>	
17	30. مسؤول أردني: الأوقاف لن تنصاع إلى قرار المحكمة الإسرائيلية بإغلاق باب الرحمة
<u>لبنان:</u>	
18	31. وزير التربية اللبناني يؤكد الالتزام باستقبال الطلبة الفلسطينيين في المدارس الرسمية
19	32. عون والراعي: لعودة النازحين السوريين كي لا يكون مصيرهم كمصير اللاجئين الفلسطينيين
<u>عربي، إسلامي:</u>	
19	33. اتفاق بين قطر و"الأونروا" لتوفير فرص عمل "مؤقتة" بغزة
20	34. رقية التركية.. أول أجنبية تنال الماجستير في غزة
<u>دولي:</u>	
21	35. "صفقة القرن": 40 مليار دولار لمصر والأردن
22	36. الاتحاد الأوروبي يوقع اتفاقية تبرع مع الأونروا بقيمة 92 مليون دولار
22	37. بوتين لنتنهاو: روسيا كانت شريكة في إقامة "إسرائيل"
23	38. حزب العمال البريطاني يعلق عضوية نائب لتصريحاته عن "معاداة السامية"
24	39. ندوة في البرلمان البريطاني تناقش "قانون القومية" الإسرائيلي وتصفه بـ"العنصري"
25	40. "هآرتس": الهند شنت غارات على باكستان بقنابل إسرائيلية
<u>حوارات ومقالات</u>	
25	41. هل ستجري انتخابات فلسطينية؟... د. محسن محمد صالح

28	42. وارسو وتصفية القضية الفلسطينية... عادل سليمان
31	43. عناصر التفجير باتت جاهزة على الأرض... جاكى خوري
32	44. ما الموقف العربي بعد رفض الفلسطينيين "صفقة القرن"؟... شمريت مؤير
33	كاريكاتير:

1. أبو ردينة: عباس مستعد لتلبية أي دعوة من بوتين للقاء ثلاثي مع أي رئيس وزراء إسرائيلي

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/27، من رام الله، أن الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، قال رداً على تصريحات رئيس وزراء إسرائيلي بنيامين نتنياهو عشية زيارته لموسكو والادعاء أنه لا يوجد شريك فلسطيني، وأنه على استعداد للقاء إذا ما وجد زعيم فلسطيني، إن ذلك غير صحيح على الإطلاق. وأضاف أبو ردينة: أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سبق ورتب لقاء مع نتنياهو في موسكو، ووافق الرئيس محمود عباس على حضوره، لكن نتنياهو تهرب من هذا الاجتماع. وأكد أبو ردينة أن عباس كان دائماً على استعداد لتلبية طلب بوتين لمثل هذا اللقاء في أي وقت سواء مع رئيس الوزراء الحالي، أو مع أي رئيس وزراء إسرائيلي قادم بعد الانتخابات من أجل تحقيق السلام العادل والدائم.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/28، نقلاً عن مراسلها في رام الله كفاح زبون، أن عباس قال لضيوف إسرائيليين، إنه لا يمانع لقاء نتنياهو من أجل صنع السلام؛ لكن نتنياهو هو من لا يريد، مضيفاً أن لديه مشكلة مع نتنياهو وليس مع حزبه "ليكود" أو الإسرائيليين. وشدد على أن نتنياهو هو الذي يرفض لقاءه، رغم أن الروس بادروا إلى التوسط في فرصتين، إضافة إلى اليابانيين والهولنديين والبلجيكيين.

2. اتصالات فلسطينية مع الأطراف العربية لـ"إفشال" جولة كوشنر

غزة - أشرف الهور: يجري مسؤولون كبار في القيادة الفلسطينية حالياً اتصالات مع عدة أطراف عربية وازنة، من أجل العمل على إفشال زيارة جاريد كوشنر، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمنطقة، التي يريد من خلالها تسويق خطة "صفقة القرن" من الناحية الاقتصادية.

وعلمت "القدس العربي" أن الاتصالات سواء التي أجريت خلال لقاءات سابقة للرئيس محمود عباس ومساعديه، وتلك التي تجري في هذه الأوقات مع جهات عربية "خاصة الخليجية"، تشمل التأكيد

على الموقف الفلسطيني الراض لتلك الخطة، وعدم التجاوب معها مستقبلا تحت أي ظرف من الظروف. وبشكل رسمي طلب المسؤولون الفلسطينيون من المسؤولين العرب، الذين سيلتقون بالموفدين الأمريكيين، عدم التعاطي مع المقترحات الجديدة بشأن خطة "صفقة القرن" من الناحية الاقتصادية، وتوجيه الدعم العربي بشكل مباشر للفلسطينيين والقدس من أجل دعم صمودهم، وعدم التعاطي مع خطة الدعم التي تأتي في سياق التحرك الأمريكي لتمرير الصفقة.

وحسب مسؤول فلسطيني مطلع، فقد زار عدد من مساعدي عباس عواصم عربية "بشكل غير معلن" خلال الأيام الماضية، ضمن المساعي الرامية لـ"إشغال التحرك الأمريكي"، خاصة مع الإعلان أمريكا أن خطة السلام هذه ستطرح بعد الانتخابات البرلمانية في "إسرائيل"، في 2019/4/9.

القدس العربي، لندن، 2019/2/27

3. أبو ردينة يصف المخطط الأمريكي بـ"مشاريع مشبوهة"

نشرت الأيام، رام الله، 2019/2/27، نقلاً عن مراسلها عبد الرؤوف أرناؤوط، أن نبيل أبو ردينة، المتحدث الرسمي بلسان الرئاسة الفلسطينية، أكد لـ"الأيام" على أن أي خطة سلام لا تقوم على أساس قيام دولة فلسطينية عاصمتها "القدس الشرقية" على حدود 1967 سيكون مصيرها الفشل. وقال أبو ردينة: "هذا هو الأساس لسلام عادل وشامل في المنطقة ودون ذلك فإن أي جهود مهددة بالفشل الكامل وستكون في مهب الريح". وشدد أبو ردينة على وجوب حلّ جميع قضايا الحل النهائي طبقاً لقرارات الشرعية الدولية، وقال، "أي مشاريع غامضة لن تلاقي إلا الفشل".

وأضافت القدس العربي، لندن، 2019/2/27، نقلاً عن مراسلها في غزة أشرف الهور، أن نبيل أبو ردينة وصف ما يجري طرحه بـ"المشاريع المشبوهة"، وأكد أنها "ليست سوى للتضليل وذر الرماد في العيون"، لافتاً النظر إلى أن طريق السلام سيبقى يمر فقط عبر قرارات الأمم المتحدة، ومبادرة السلام العربية، لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها "القدس الشرقية".

4. عريقات: حدود 2019 الافتراضية لخطة ترامب "نظام أبرتهايد"

كتب عبد الرؤوف أرناؤوط في الأيام، رام الله، 2019/2/27: قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية د. صائب عريقات، في تغريدة على تويتر: "حدود 2019 الافتراضية لخطة ترامب، نظام (ابرتهايد) مع معازل للفلسطينيين ويطوفون الدول العربية في محاولة للحصول على تمويل للمشروع الذي تبناه وقدمه مجلس المستوطنات. كان عليهم أن يسمعو ما قاله القادة العرب في قمة شرم الشيخ وكذلك قراءة البيان الختامي للقمة". وأضاف عريقات، "أشعر بالقلق، لأن الأمل

في دولتين على حدود 1967، سوف يتلاشى من العقول الإسرائيلية والفلسطينية، بعد أن سيؤدي هذا الحكم إلى إدخال الدولة الفلسطينية".
وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/28، نقلاً عن مراسلها في رام الله كفاح زبون، أن عريقات قال إن "أي طرح لا يستند إلى خيار الدولتين على حدود 1967 مصيره الفشل". ووصف الخطة الأمريكية المرتقبة بأنها "تستجيب لتصور مجلس المستوطنات، ووجهة نظر قادة المستوطنين للصراع، وتؤدي إلى تدمير حلّ الدولتين".

5. تيسير خالد يدعو للبدء بخطوات على الأرض تفضي إلى التحرر من قيود أوصلو المذلة والمهينة

غزة - أشرف الهور: أكد تيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية، أن الوظيفة الجوهرية لجولة الثنائي الأمريكي كوشنر وغرينبلات "ليست أكثر من محاولات تسويق إسرائيل في المنطقة ودعوة دولها إلى القيام بخطوات تطبيع معها وفي الوقت نفسه بيعها أوهام سلام كاذب".
وأشار خالد إلى أن مبعوثي الإدارة الأمريكية ينحيان في جولتهما الحالية الملف السياسي من جدول أعمالهما، وفي جوهره الاحتلال والاستيطان والتمييز العنصري والتطهير العرقي، ويدعون دول المنطقة للبدء بعمليات "تطبيع" مع "إسرائيل" و"تحمل الكلفة الاقتصادية لسياسة تصفية القضية الفلسطينية"، مؤكداً أن ذلك هدفه "تهيئة المسرح السياسي بعد انتخابات الكنيست الإسرائيلي لتحميل الجانب الفلسطيني مسؤولية عدم التقدم بحلول تكون واقعية وعادلة لقضايا الصراع عام 2019 على حدّ زعمه". ودعا في الوقت نفسه إلى ضرورة البدء دون تأخير أو مماثلة بخطوات على الأرض تفضي إلى "التحرر من قيود أوصلو المذلة والمهينة"، وتطبيق قرارات المجلسين الوطني والمركزي وقرارات اللجنة التنفيذية بشأن تحديد العلاقة مع إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2019/2/27

6. الهباش: أي خطة لا تقوم على أساس قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس لن يكون لها قيمة

غزة - أشرف الهور: قال محمود الهباش، مستشار الرئيس الفلسطيني محمود عباس للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية، في ردّه على تصريحات المسؤولين الأمريكيين بخصوص صفقة القرن "الناطقون الأمريكيون صعدوا من حديثهم عن صفقة القرن". وأضاف "لكن ومرة أخرى نقول، وكما قال الرئيس أبو مازن أمام القمة الأوروبية العربية، أي خطة لا تقوم على أساس قيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس لن يكون لها قيمة، ولن يكون مصيرها إلا سلة المهملات".

القدس العربي، لندن، 2019/2/27

7. الحمد لله: رفضنا استلام أموال المقاصة بعد خصم نحو 42 مليون شيكل

الخليل: قال رئيس حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية رامي الحمد لله، يوم الأربعاء 2019/2/27، إن القيادة الفلسطينية رفضت استلام أموال المقاصة من الجانب الإسرائيلي بعد خصم 41.8 مليون شيكل منها. وأضاف، في تصريح لتلفزيون فلسطين، إن القيادة اتخذت قراراً في اجتماعها في 2019/2/20 برفض استلام المقاصة إذا تم خصم أي فلس منها. وتابع: بالنسبة للأسرى والشهداء هذا واجب القيادة تبنته وفخامة الرئيس، وبالتأكيد أعدنا هذه الأموال والقرار كان بإعادة المقاصة وبالفعل تم إعادتها بعد خصم 41.8 مليون شيكل والقرار كان بإعادة بقية أموال المقاصة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/27

8. المالكي: احتجاز "إسرائيل" أموال المقاصة انتهاك للقانون الدولي

جنيف: قال وزير الخارجية والمغتربين الفلسطيني رياض المالكي، إن سرقة "إسرائيل" لأموال المقاصة الفلسطينية تعتبر انتهاكاً جسيماً للقانون الإنساني الدولي، والاتفاقيات الدولية للاتفاقيات الثنائية الموقعة بين الطرفين. وأشار المالكي، خلال لقائه، يوم الأربعاء 2019/2/27، رئيس الصليب الأحمر الدولي بيتر ماورير، على هامش أعمال الدورة الـ 40 لمجلس حقوق الإنسان، وفي الجلسة رفيعة المستوى للمجلس المنعقدة حالياً في جنيف، إلى وجوب محاسبة "إسرائيل"، القوة القائمة بالاحتلال، على جرائمها ضدّ الشعب الفلسطيني وسرقة أمواله وممتلكاته، محذراً من أثر هذه الجريمة على الأمن الاجتماعي الفلسطيني وعمل المؤسسات الوطنية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/27

9. السلطة الفلسطينية تحذر من "حرب دينية" ... وتدعو إلى تدخل دولي

رام الله - كفاح زبون: دانت رئاسة السلطة الفلسطينية مسلسل الهجمات والاقتحامات والاستفزازات الإسرائيلية المتواصلة المتعلقة بالاعتقالات والاقتحامات، بما في ذلك اقتحام "باب الرحمة". وأكدت أن "هذه السياسة تؤكد أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في سياسة التتكر لكل الاتفاقات الموقعة ولكل القوانين والشرعية الدولية". وحذرت من "خطورة المساس بالمسجد الأقصى المبارك، الذي سيكون تجاوزاً لكل الخطوط الحمراء، وسيؤدي إلى نتائج خطيرة لا يمكن السيطرة عليها". ودعت الدول العربية والإسلامية ومنظمة التعاون الإسلامي والمجتمع الدولي إلى "التدخل الفوري لمنع جر المنطقة إلى صراع ديني لا نريده ونحذر منه باستمرار".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/28

10. هنية والوفد المرافق له يصلون غزة قادمين من مصر

رفح- الرأي: وصل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري قادما من جمهورية مصر العربية. وقال إعلام رئيس المكتب السياسي للحركة في تصريح مقتضب نشر مساء يوم الأربعاء، إن وفد حركة حماس عاد إلى القطاع بعد أن أنهى جولة شملت عدة محادثات ثنائية مع الأشقاء المصريين.

يشار إلى وفد من حماس غادر قطاع غزة في 2019/2/3 عبر معبر رفح، متوجهاً إلى القاهرة. وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/27

11. حماس: موافقة السلطة لقاء "تنتياهو" استمرار للوهم الذي تعيشه

قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم، إن إعلان السلطة عن موافقتها على عقد لقاء بين رئيسها محمود عباس ورئيس حكومة الاحتلال استمرار للوهم الذي تعيشه السلطة؛ من أن مثل هذه اللقاءات يمكن أن تحقق لشعبنا أي شيء. وأضاف قاسم، في تصريح صحفي الأربعاء، أنه من الواضح أن السلطة ما زالت ترى في الاحتلال شريكاً لها، بالرغم من كل السياسات العدوانية التي تقوم بها حكومة الاحتلال. ولفت النظر إلى أنه من المؤسف أن هذا الحرص على لقاء تنتياهو يقابله تعنت السلطة برفضها للقاء القيادات الفلسطينية الوطنية.

موقع حركة حماس، 2019/2/27

12. "إسرائيل" تعتقل عضو المجلس الثوري لفتح زكريا الزبيدي

رام الله - كفاح زبون: اعتقلت إسرائيل في رام الله ومدن أخرى عضو المجلس الثوري لحركة فتح زكريا الزبيدي إضافة إلى محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين طارق برغوث وآخرين. وقالت إسرائيل إن اعتقال الزبيدي وبرغوث جاء "لتورطهما في أنشطة تحريضية جديدة". وكان الزبيدي قائداً لـ"كتائب شهداء الأقصى" التابعة لحركة فتح في جنين. واعتبرت فتح حملة الاعتقالات "دعوة إسرائيلية لمواجهة مفتوحة".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/28

13. طائرات إسرائيلية تقصف موقعا لـ"القسام" جنوبي قطاع غزة

غزة - هداية الصعيدي، هاني الشاعر: قصفت مقاتلات إسرائيلية، الأربعاء، موقعا لـ"كتائب القسام"، الجناح المسلح لحركة "حماس" الفلسطينية، جنوبي قطاع غزة. وأفاد مراسل الأناضول، نقلاً عن شهود عيان، أن مقاتلات أغارت على الموقع، غرب مدينة خان يونس، دون وقوع إصابات.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/28

14. حماس تعزي مصر في ضحايا القطار

غزة: تقدمت حركة حماس بالتعزية الخالصة والمواساة لمصر حكومة وقيادة وشعباً، ولأسر الضحايا، في حادث القطار المأساوي بمحطة سكة حديد مصر بميدان رمسيس، يوم الأربعاء. وأعربت حماس، في بيان لها، عن بالغ الألم لما أصاب الشعب المصري العزيز بوقوع عدد من الضحايا والجرحى جراء حادث القطار المأساوي. وسألت الله العلي القدير الرحمة لمن قضوا، والشفاء العاجل للجرحى. ولقي 20 شخصاً مصرعهم، وجرح أكثر من 40 آخرين بعد اندلاع حريق في محطة رمسيس للقطارات، المحطة الرئيسية بالعاصمة المصرية القاهرة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/27

15. نتياهو ناقش مع بوتين "خريطة مواقع إيرانية" في سورية

موسكو - رائد جبر: أجرى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، أمس، جولة محادثات خلف أبواب مغلقة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي التقاه في العاصمة الروسية موسكو. وأفادت وسائل إعلام روسية نقلاً عن مصادر مطلعة أن نتنياهو سلّم الرئيس الروسي "خريطة المواقع الإيرانية" في سورية. وشدد نتنياهو على أهمية استئناف التنسيق الأمني والعسكري لتحركات الجانبين في الأجواء السورية.

وكان لافتاً للنظر أن رئيس الوزراء الإسرائيلي شدد في الشق المفتوح من اللقاء على أن "إسرائيل ستواصل مواجهة تحركات إيران في سورية" وأضاف: "سنعمل كل ما بوسعنا للحيلولة دون وقوع مزيد من التهديد الإيراني... سنواصل العمل".

وقال للرئيس الروسي إن "التواصل المباشر بيننا، أمر مهم يضمن غياب المشكلات، والتصادمات، وضمان الاستقرار والأمن في منطقتنا".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/28

16. "إسرائيل" وروسيا ستشكلان فريق عمل بمشاركة دول لدراسة مسألة إبعاد القوات الأجنبية من سورية

موسكو - "رأي اليوم"، ا ف ب: ذكر مصدر حكومي إسرائيلي رفيع أن روسيا وإسرائيل ستشكلان فريق عمل بمشاركة عدد من الدول لدراسة مسألة إبعاد القوات الأجنبية من سورية. ونقلت وكالة "تاس" الروسية عن المصدر قوله: "تم اتخاذ قرار بتشكيل فريق عمل بمشاركة روسيا وإسرائيل وعدد من الدول الأخرى لدراسة مسألة إبعاد القوات الأجنبية من سورية".

ولم يكشف المصدر عن مزيد من التفاصيل بشأن فريق العمل أو الدول التي ستتضم إليه.

رأي اليوم، لندن، 2019/2/27

17. تقرير إسرائيلي يحذر من تهديد جديد مصدره قطاع غزة

الداخل المحتل: حذر تقرير "إسرائيلي" جديد من أن انهيار النظام الصحي والصرف الصحي في قطاع غزة، قد يؤدي إلى انتشار الأوبئة في جنوب الأراضي المحتلة. وذكر التقرير الذي نشرته صحيفة "يديعوت أحرنوت"، أنه إذا لم يتم احتواء الأمر، فهناك خطر من محاولة فرار الآلاف من الفلسطينيين من غزة نحو الحدود مع الأراضي المحتلة. وكشف التقرير أن وضع الصرف الصحي في غزة يمكن أن يؤدي إلى نتائج خطيرة من شأنها أن تؤثر بشكل مباشر على "إسرائيل"، وليس من المؤكد أن هناك شيئاً يمكن القيام به لمواجهةها، وهي الأمراض داخل قطاع غزة، على عكس التهديدات التي كان يمكن مواجهتها مثل الصواريخ والطائرات الورقية والأنفاق.

وأوضح أن انهيار نظام الصرف الصحي، والخلل في إمدادات المياه في غزة، تسببت بانهيار تام في النظام الصحي، مما سيؤدي إلى أمراض معدية وتلوث. وأكد أن "إسرائيل" أمام تحدٍ استراتيجي مهم يتطلب استجابة متعددة التخصصات والمجالات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/26

18. موقع والا: قيادة الجبهة الداخلية تطلب من المستوطنين بناء غرف محصنة أكثر سماكة

غزة: قال موقع "والا" العبري يوم الأربعاء، إن قيادة الجبهة الداخلية للاحتلال، أصدرت تعليمات جديدة لمستوطني غلاف غزة، بحسب ما أفاد موقع "والا" العبري. وذكر الموقع أنه بسبب التطوير الذي جرى على صواريخ التنظيمات الفلسطينية، فإن قيادة الجبهة الداخلية طلبت من المستوطنين بناء غرف محصنة من جدران أكثر سماكة من السابق بسمك 40 سم.

وتأتي هذه التعليمات الجديدة في إطار التصدي لصواريخ الفصائل الفلسطينية التي تبذل جهوداً كبيرة لتطوير أدائها خاصة قذائف الهاون.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/27

19. بينيت يدعو ترامب لكشف تفاصيل "صفقة القرن" قبل الانتخابات

رام الله - ترجمة خاصة: دعا نفتالي بينيت زعيم حزب اليمين الجديد ووزير التعليم في إسرائيل، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى كشف تفاصيل خطة السلام الأمريكية، المسماة "صفقة القرن"، قبل الانتخابات الإسرائيلية المقررة في التاسع من أبريل/ نيسان المقبل.

وقال بينيت في تصريح تناقلته كافة وسائل الإعلام العبرية، "دعوا شعبي يعرف، ضعوا الخطة على الطاولة الآن، دعونا نقرر مصيرنا.. السعوديون والفلسطينيون، وملك الأردن، وأردوغان، جميعهم يعرفون الخطة باستثناء نحن في إسرائيل". وأضاف "لا شك في أن الرئيس ترامب صديق حقيقي لإسرائيل، ولكن في الوقت نفسه يجب أن لا يحتفظ الأصدقاء بأسرار عن بعضهم البعض.. يجب أن نعرف ما هي تفاصيل صفقة القرن، ولماذا يتم إخفاؤها عنا، هذه هي حياتنا، وأرضنا ومستقبلنا، ومن حقنا معرفة ما يدور والقرار الذي يجب أن يتخذ".

وأكد على ضرورة أن لا يتم نشر الصفقة بعد الانتخابات الإسرائيلية حتى لا يقع الجمهور في الظلام. مضيفاً "يبدو أن الجميع يخطط لدولة فلسطينية فوق رؤوسنا". بالإشارة للدول التي تم طرح عليها الصفقة مثل السعوديين والأردن وتركيا وغيرها.

وقال "الجمهور الإسرائيلي يواجه انتخابات حاسمة، والتي ستشكل استفتاء حول إقامة دولة فلسطينية إرهابية تهدد وجودنا، يجب أن لا ندفع ثمن هذا الخطأ الفادح بعدم نشر الصفقة قبل الانتخابات".

القدس، القدس، 2019/2/27

20. حزب الليكود يطالب بشطب قائمة انتخابية عربية

تل أبيب: قدّم حزب "ليكود" الحاكم، برئاسة بنيامين نتنياهو، طلباً للجنة الانتخابات المركزية، لشطب قائمة "التجمع الوطني الديمقراطي" من الترشّح لانتخابات الكنيست المقررة في 2019/4/9. ولفتت مصادر مطلعة النظر إلى أن التوقعات تشير إلى أن تحالف حزب الجنرالات "كاحول لافان" الذي يقوده رئيس حزب "مناعة لإسرائيل" بيني غانتس ورئيس حزب "يش عتيد" يائير لبيد، سيدعم شطب التجمع "كي يثبت أنه لا يسعى إلى الحصول على دعم كتلة مانعة عربية". لكن من المستبعد أن تصادق اللجنة على القرار، لأن النائبين المتهمين بالتطرف من جانب "ليكود" ليسا في القائمة. وكان غانتس قال في تصريح إنه لن يجلس في حكومة يشارك فيها "التجمع الوطني الديمقراطي" أو "حزب كهانا"، في إشارة إلى حزب "عوتسما يهوديت" الذي تحالف مع حزبي "البيت اليهودي" و"الاتحاد القومي"، إثر ضغوط رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

ويرجح أن ترفض المحكمة الإسرائيلية العليا، كما فعلت في الماضي، قرار الشطب، في وقت يواصل فيه قادة الأحزاب الصهيونية اليمينية التحريض على العرب خلال حملتهم الانتخابية، وذلك لاستقطاب مزيد من الأصوات.

واعتبر "التجمع" في بيان أن "الطلب الذي تقدّم به حزب الليكود لشطب التجمع الوطني الديمقراطي، ومنعه من خوض الانتخابات، هو جزء لا يتجزأ من الحملة التحريضية المسعورة التي يتزّورها ننتياهو، عزّاب حزب كهانا الفاشي الجديد".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/28

21. اليمين الإسرائيلي المتطرف يسعى لمنع "الجبهة العربية للتغيير" من خوض انتخابات الكنيست

القدس - (أ ف ب): قدم عضوان من أقصى اليمين المتطرف، الأربعاء، التماسا إلى لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية لشطب قائمة "الجبهة العربية للتغيير" برئاسة أيمن عودة من خوض الانتخابات الإسرائيلية بدعوى أنها تدعم "جماعات إرهابية ضدّ إسرائيل". وقدم الالتماس كل من ميخائيل بن آري وإيتامار بن غفير من حزب "قوة يهودية" وكلاهما متهم بالعنصرية في إسرائيل، وهما من أتباع الحاخام مئير كهانا وباتوا أعضاء في تحالف "البيت اليهودي".

القدس العربي، لندن، 2019/2/27

22. "إسرائيل" حائرة بين ضرب حماس وإبرام صفقة شاملة

تل أبيب - نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية في تل أبيب أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو والمقربين منه حائرون بين توجيه ضربة عسكرية قاسية إلى حركة "حماس" في قطاع غزة أو التوصل إلى صفقة شاملة معها تتضمن تبادل أسرى وتهدئة طويلة الأمد. وانكب مساعدا نتتياهو على فحص أي الخيارين أجدى له في الانتخابات العامة المقررة في 2019/4/9.

وقالت المصادر إن نتتياهو يواجه انتقادات شديدة من معارضيه في إسرائيل وفي الغرب وفي العالم العربي، لأنه يوافق على تحويل الأموال إلى "حماس" وفي الوقت نفسه يقطع الأموال من السلطة الفلسطينية. وهناك أوساط معارضة في إسرائيل تتهمه بدعم "حماس" وتشجيعها، فيما يدير حملة تحريض على الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي يعلن استعدادة للتفاوض غير المشروط على تسوية سلمية، إضافة إلى حملة الاعتقالات في صفوف حركة "فتح" في القدس والضفة الغربية.

ويمارس آخرون ضغوطاً على نتتياهو لشن حرب ضد "حماس" أو توجيه ضربة قاسية ومحدودة كي يبدد ويفند تهمة التواطؤ مع القوى المتشددة ومحاربة قوى الاعتدال، فيما يرى فريق أن التوصل إلى صفقة مع "حماس" يخدم نتتياهو أكثر، إذ إنها ستتضمن إعادة رفات جنديين يهوديين وإطلاق سراح أسيرين إسرائيليين لدى "حماس". والأمر سيحقق له مكاسب انتخابية كبيرة.

ونقل الصحافي في القناة يوني بن مناحيم، المعروف بقربه من اليمين الحاكم، عن مصادر بينها جهات من "حماس" أن إسرائيل تسعى إلى تبادل جديد، ونتتياهو يريد استخدام هذه الصفقة في

الدعاية الانتخابية"، لافتاً إلى أن مسؤولين في جهاز "الشاباك" التقوا قبل مدة 30 أسيراً من محرّري "صفقة شاليط" داخل السجون "بهدف ترتيب الإفراج عنهم". وذكر أن "حماس طالبت بالإفراج عن 1500 أسير، منهم 500 من المحكومين بالمؤبد مقابل الإفراج عن الجنود المحتجزين لديها". ولا يستبعد مراقبون أن يكون ننتياهو "يستخدم سياسة الجزرة والعصا تجاه حماس فقط في إطار حساباته الانتخابية، فتجد نفسها تشارك في لعبته هذه بقصد أو من دون قصد". فمن جهة يحثها على التقدم في الصفقة ومن جهة ثانية يهددها بالحرب. وفي الحالتين سيكون القرار فقط وفق تطورات معركته الانتخابية وما يخدم مصلحة بقائه في الحكم وتغلبه على خصومه من "حزب الجنرالات" بزعامة بيني غانتس.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/28

23. نادي الأسير: الأسرى حلّوا التنظيمات داخل السجون

رام الله، غزة - خضر عبد العال: قرر الأسرى الفلسطينيون داخل سجون الاحتلال حلّ التنظيمات ورفع مستوى المواجهة في خطوة احتجاجية لمواجهة الإجراءات التكتيلية التي تنفذها إدارة السجون بحقهم خلال الأسبوع الماضي في أعقاب نصبها أجهزة التشويش. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان له مساء الأربعاء: إن الأسرى قرروا حلّ التنظيمات داخل سجون الاحتلال، كخطوة احتجاجية لمواجهة الإجراءات التكتيلية التي تنفذها إدارة السجون بحقهم، والتي تصاعدت خلال الأسبوع المنصرم، عقب قيامها بنصب أجهزة تشويش في عدد من أقسام سجن "النقب الصحراوي"، وتنفيذها لعمليات قمع واقتحامات متتالية". وأوضح نادي الأسير أن قرار حل التنظيم يعني رفع مستوى المواجهة مع إدارة السجون، حيث لا تتحمل التنظيمات أي مسؤولية عن أي مواجهة قد تحدث بين الأسرى كأفراد وبين إدارة السجون.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/27

24. قوات الاحتلال تعتقل 36 فلسطينياً وتفرج عن محافظ القدس وتبعد ناشطة مقدسية

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/27، من القدس المحتلة، أن شرطة الاحتلال، مساء أفرجت اليوم الأربعاء، عن محافظ القدس عدنان غيث بقرار من ماتسمى محكمة الصلح. وقررت هذه المحكمة الإفراج عن غيث، فيما طالبت شرطة الاحتلال، تجميد القرار لساعات المساء لدراسة تقديم استئناف لـ"المحكمة المركزية"، ثم قررت الشرطة عدم تقديم استئنافها، وعليه تقرر الإفراج عنه. واعتقلت قوات الاحتلال غيث فجر بعد اقتحام منزله في بلدة سلوان.

ومن جهة ثانية أبعدت سلطات الاحتلال الناشطة المقدسية، خديجة خويص عن المسجد الأقصى لمدة 6 أشهر، وسلمت القرار بعد استدعائها للتحقيق في مركز "شرطة القشلة".
وأضافت الحياة، لندن، 2019/2/28، من القدس، عن أ ف ب، أن الجيش والشرطة الإسرائيلية، اعتقلا أمس 36 فلسطينياً في القدس الشرقية المحتلة وفي أنحاء مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، بينهم محافظ مدينة القدس والقائد السابق لـ"كتائب شهداء الأقصى"، وفق مصادر فلسطينية وإسرائيلية.
وقال نادي الأسير الفلسطيني: "نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي الليلة قبل الماضية وفجر أمس حملة اعتقالات طاولت 36 فلسطينياً على الأقل من القدس والضفة الغربية". وأضاف أن "الشرطة اعتقلت في القدس المحافظ عدنان غيث والمحامي طارق برغوث و22 فلسطينياً غالبيتهم من حي العيسوية في مدينة القدس الشرقية".

وأعلنت الشرطة الإسرائيلية اعتقال شخصين قالت إن أحدهما "مسؤول كبير من السلطة الفلسطينية"، بسبب الشكوك في حدوث "تزيف وتزوير". وقال الناطق باسم الشرطة ميكى روزنفلد: "انهما اعتقلا في سياق الأحداث الأخيرة" في الحرم الشريف الذي يضم المسجد الأقصى وقبة الصخرة. وأضاف انه يجري استجوابهما من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وأكد نادي الأسير "أن الشرطة والجيش الإسرائيليين والاستخبارات الإسرائيلية اعتقلت عضو المجلس الثوري لحركة فتح زكريا الزبيدي" القائد السابق لكتائب الأقصى خلال الانتفاضة الثانية والذي حصل على عفو إسرائيلي مع عدد ممن كانت تلاحقهم إسرائيل إثر مفاوضات فلسطينية-إسرائيلية.
وأفاد بيان لجهاز الأمن الداخلي "شين بيت" بأنه سمح بالنشر هذا الصباح عن اشتراك جهاز الأمن الداخلي والجيش الإسرائيلي والشرطة الإسرائيلية بإلقاء القبض على زكريا الزبيدي والمحامي طارق برغوث على أساس تورطهما في أنشطة إرهابية خطيرة وحديثة". وأضاف: "أن الاثنين حُولا إلى التحقيق لدى جهاز الأمن". وأشار نادي الأسير إلى أن "قوات الاحتلال اعتقلت من القدس خلال الأسبوع المنصرم وحتى اليوم أكثر من مئة مقدسي على خلفية فتح المقدسيين مصلى باب الرحمة في مواجهة إجراءات الاحتلال في المسجد الأقصى".

25. قائد شرطة الاحتلال وضباط في "الشاباك" يقتحمون "مصلى الرحمة"

القدس: اقتحم قائد شرطة الاحتلال في القدس، ومسؤول كبير في جهاز "الشاباك"، يوم الأربعاء، مبنى ومُصلى "باب الرحمة" في المسجد الأقصى المبارك. وقال مراسلنا في القدس، إن عناصر من الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال تولت حراسة وحماية هؤلاء أثناء جولتهم الاستفزازية.

وكان الحاخام المتطرف يهودا غليك، اقتحم صباح يوم الأربعاء المسجد الأقصى على رأس مجموعة من المستوطنين، فضلا عن أكثر من ستين مستوطنا اقتحموا الأقصى من باب المغاربة ونفذوا جولات مشبوهة في قبل مغادرته من باب السلسلة. إلى ذلك، يستعد مقدسيون، لأداء صلاة الظهر في مصلى الرحمة بعد اعتماده من قبل الأوقاف الإسلامية كمصلى وتعيين إمام له.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/27

26. البطش: مسيرات العودة ستدخل عامها الثاني بنفس القوة والعزيمة

غزة - أدهم الشريف: قال رئيس الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار خالد البطش، إن المسيرات ستدخل عامها الثاني في 30 مارس/ آذار المقبل بنفس القوة العزيمة التي استمرت عليها منذ انطلاقها في نفس التاريخ من العام الماضي.

وشدد البطش خلال مشاركته في حفل نظمته وزارة الثقافة بمدينة غزة، أمس، لاختتام مسابقة #شهادؤنا_قصص وإصدار مجموعة قصصية توثق سير شهداء مسيرات العودة، أمس، على أن المسيرات لن تتوقف إلا إذا حققت أهدافها التي انطلقت من أجلها. وذكر أن المسيرات انطلقت ومن أجل كسر الحصار والتصدي لما يسمى "صفقة القرن"، وتأكيداً على أن القدس المحتلة ستبقى عربية بمقدساتها الإسلامية والمسيحية، "وهي قاب قوسين أو أدنى من تحقيق أهدافها". وأضاف: "لا يمكن لأي فلسطيني أو عربي حر شريف أن يقبل بأن تكون القدس عاصمة لليهود أو لـ(إسرائيل).. مستمرون في مسيرات العودة حتى نستعيد حقنا المسلوب في أرض فلسطين".

وخاطب البطش -وهو عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي- رئيس الإدارة الأمريكية دونالد ترامب بعدما وصفه بـ"البلطجي الذي يسكن البيت الأبيض"، قائلاً: إن "قرار نقل السفارة للقدس لن يغير من واقع الأمر شيئاً، بالنسبة إلينا فلسطين كلها أرض يحتلها جيش الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2018/2/28

27. اختناق أطفال في رام الله جراء إطلاق الجيش الإسرائيلي الغاز التدمع

رام الله - قيس أبو سمرة: أصيب، عشرات الأطفال الفلسطينيين داخل حضانة، الأربعاء، بحالات اختناق، إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، خلال مواجهات بين عشرات الشبان وقوات من الجيش الإسرائيلي، في مدينة رام الله وسط الضفة الغربية.

وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان صحفي تلقت وكالة الأناضول نسخة منه، إن طواقمها قدمت العلاج لعشرات الأطفال داخل حضانة للأطفال، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع. وأوضحت الجمعية أن الجيش الإسرائيلي أعاق عمل طواقمها. واندلعت، يوم الأربعاء، مواجهات بين عشرات الشبان وقوات من الجيش الإسرائيلي في حي "رام الله التحتا"، استخدم خلالها الجيش قنابل الغاز المسيل للدموع.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/27

28. الباحثة ثبات الخطيب تسجل براءة اختراع لعلاج مرض الزهايمر

محمد بلاص: نجحت الباحثة الدكتورة ثبات مروان الخطيب (27 عاما) من مدينة جنين، في تحقيق إنجاز طبي وبحثي جديد لفك لغز مرض "الزهايمر"، بتسجيلها براءة اختراع عن تطوير تركيبات دوائية جديدة تقوم بالتأثير على الخلايا العصبية وتحسن من أدائها بطرق مختلفة. وحصلت الخطيب، على درجة امتياز في الدكتوراه في تخصص علوم الأعصاب التطبيقية، من كلية الطب في جامعة "أبردين" ببريطانيا هذا العام. وقالت: "أثناء دراستي الدكتوراه وعملي كباحثة قمت بنشر العديد من المقالات في مجلات عالمية مختلفة ذات تصنيف ومعامل تأثير ممتاز، وحضرت الكثير من المؤتمرات الدولية داخل وخارج بريطانيا وألقيت محاضرات فيها، وتعاونت مع جامعات مختلفة وأشرفت على العديد من طلبة البكالوريوس والماجستير، وحصلت على تمويل لجامعة أبردين بقيمة 400 ألف جنيه إسترليني لتطوير أدوية ودراستها ضد مرض "الزهايمر"، أنا وفريقي لدينا براءة اختراع للأدوية التي قمنا بصناعتها، ونحن الآن كذلك بصدد تسجيل براءة الاختراع الثانية".

الأيام، رام الله، 2019/2/27

29. صحيفة إسرائيلية: السيسي يدعو اليهود للعودة إلى مصر

نقلت صحيفة إسرائيلية عن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي قوله إن اليهود إذا أرادوا العودة إلى مصر فسوف يبني لهم معابدهم ومؤسساتهم المجتمعية الأخرى. وذكرت صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية أن السيسي كان يتحدث إلى وفد مكون من أعضاء اللجنة الأمريكية التي دعمت منح "ميدالية الكونغرس الذهبية" إلى الرئيس الراحل محمد أنور السادات في لقاء امتد لساعتين الأسبوع الماضي.

وكشف عزرا فريدلاندر رئيس الوفد مؤسس اللجنة الأمريكية -وهو يهودي متشدد- أن السيسي تحدث "بشغف ليس عن ماضي جالية يهودية مفعمة بالحياة في مصر فحسب، بل قال أيضا إنه

إذا تسنى للجالية اليهودية في مصر أن تعود مجدداً فإن الحكومة ستوفر لها كل احتياجاتها الدينية، لقد شعرنا بدفء يغمرنا". وأضاف فريدلاندر أن السيسي أبلغهم بأن حكومته ستبني لليهود كنسهم، وتوفر لهم الخدمات الأخرى المتعلقة بها لو قرروا العودة إلى مصر مرة أخرى.

وأشار فريدلاندر إلى أن السيسي وعدهم أيضاً بـ"تنظيف" مقابر اليهود في حي البساتين بالقاهرة التي يعود تاريخها إلى القرن التاسع الميلادي، والتي يُعتقد أنها ثاني أقدم مقبرة يهودية في العالم.

وأوردت صحيفة جيروزاليم بوست أن السيسي كان قد أعلن في ديسمبر/كانون الأول الماضي عن مشروع لترميم المواقع الأثرية اليهودية في مصر بتكلفة تقدر بملايين عدة من الدولارات.

وأوضح فريدلاندر أن اجتماعهم مع السيسي كان القصد منه "تأكيد الأهمية الكبيرة التي يوليها أعضاء الطائفة الأمريكية اليهودية لتعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر". وأعرب عن اعتقاده أن "على الغرب والإدارة (الأمريكية) وكل عضو في الكونغرس أن يحتضنوا السيسي باعتباره حليفاً استراتيجياً للولايات المتحدة". ونسب رئيس الوفد الأمريكي إلى السيسي القول إنه إذا لم يحصل على الدعم الأمريكي فإن الإخوان المسلمين قد يستعيدون السلطة في البلاد مجدداً.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/27

30. مسؤول أردني: الأوقاف لن تنصاع إلى قرار المحكمة الإسرائيلية بإغلاق باب الرحمة

رام الله - كفاح زبون: عقد مجلس الأوقاف الإسلامي اجتماعاً طارئاً، أمس، في المسجد الأقصى، لبحث آخر التطورات المتعلقة بمصلى "باب الرحمة"، بعدما اقتحم عناصر من الوحدة الخاصة لدى شرطة الاحتلال المصلى وشرعوا في تصوير المصلين بداخله. وشارك في الاقتحام قائد شرطة الاحتلال وضباط مخابرات.

وقال عضو المجلس حاتم عبد القادر إنه يجري اتصالات حثيثة مع السلطات الأردنية حول الموضوع. وأضاف: "سيتم حسم مسألة ترميم مصلى باب الرحمة، والاستماع للجنة الإعمار عن الأعمال التي يجب القيام بها في المصلى".

وقالت مصادر إسرائيلية إن الأحداث في المسجد الأقصى يمكن أن تؤدي إلى أزمة دبلوماسية مع الأردن. ووفقاً لصحيفة "يسرائيل هيوم" فإن عمّان رفضت رسالة تل أبيب بشأن التدخل لتهدئة أزمة المسجد الأقصى. وقال مصدر رفيع في وزارة الخارجية الأردنية للصحيفة العبرية إنه تم نقل رسالة من إسرائيل إلى الأردن مؤخراً بشأن قضية "باب الرحمة" منعاً لتصعيد الأحداث.

وقالت إسرائيل في الرسالة إن الأوقاف في المسجد الأقصى "تنتهك أمر المحكمة الإسرائيلية بإغلاق باب الرحمة أمام المصلين، وتعمل على تصعيد الأوضاع". وهددت بأنه "في حال عدم التوصل إلى حل متفق عليه لمسألة باب الرحمة في الأيام المقبلة، فإن قوات الشرطة ستقوم بتنفيذ أمر المحكمة". ورد المسؤول الأردني باتهام إسرائيل بالتصعيد، مضيفاً أن "الأوقاف ليست لديها القدرة أو الرغبة في منع الآلاف من المصلين من الصلاة عند باب الرحمة". وقالت الأوقاف إنها "لن تتصاع إلى قرار المحكمة الإسرائيلية بإغلاق باب الرحمة، نحن هنا ولن نذهب إلى أي مكان". وتخشى إسرائيل من أن يؤدي التصعيد في الموقف عند "باب الرحمة" إلى تصعيد أوسع يمتد من القدس إلى أرجاء الضفة الغربية كافة. وتبادلت أجهزة أمن إسرائيلية الانتقادات حول أزمة باب الرحمة. وقال مصدر أمني: "منذ اللحظة التي اقتلعوا فيها البوابات وأقاموا الصلاة هناك تحول المكان إلى مسجد ولا يمكن لأحد إخلاؤه بسهولة". وأضاف: "يمكن لإسرائيل أن تستعد لإخلاء الموقع بالقوة أو تقديم مخطط تفصيلي لا يعتبر المبنى مهماً لدرجة الوصول إلى تصعيد، وبالتالي العمل على تحويله إلى موقع سياحي أو مكتب للأوقاف".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/28

31. وزير التربية اللبناني يؤكد الالتزام باستقبال الطلبة الفلسطينيين في المدارس الرسمية

بيروت: أكد وزير التربية والتعليم العالي اللبناني أكرم شهاب، يوم الأربعاء، التزام الوزارة باستقبال الطلبة الفلسطينيين في المدارس الرسمية. جاء ذلك خلال اللقاء الذي جمعه مع سفير دولة فلسطين لدى لبنان أشرف دبور، بحضور المستشار الثقافي في السفارة ماهر مشيعل، ومسؤول الملف الفلسطيني في الحزب التقدمي الاشتراكي بهاء أبو كروم، ومستشار الوزير صلاح تقي الدين. وجرى خلال اللقاء البحث في سبل تعزيز التعاون بين الجانبين، اللبناني والفلسطيني، في الملف التربوي. واستذكر الوزير شهاب العلاقة التاريخية التي تربطه شخصياً والحزب التقدمي الذي يمثله في الحكومة بالقضية الفلسطينية، مؤكدا حرصه على تسهيل أمور الطلبة الفلسطينيين الحياتية من كافة جوانبها: الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية. من جهته، أكد السفير دبور ثقته باستمرار التعاون بين وزارة التربية وسفارة فلسطين فيما يتعلق بتسهيل انتساب الطلبة الفلسطينيين للمدارس الرسمية، خاصة في المناطق الجغرافية التي ليست فيها مراكز تابعة للأونروا.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/27

32. عون والراعي: لعودة النازحين السوريين كي لا يكون مصيرهم كمصير اللاجئين الفلسطينيين

بيروت: دعا رئيس الجمهورية اللبنانية ميشال عون إلى مواجهة التطرف، محذراً من محاولات التأسيس لمشرق جديد، في وقت طالب فيه البطريرك الماروني بشارة الراعي المجتمع الدولي بأن يفصل بين الحل السياسي في سورية، وعودة النازحين، كي لا يكون مصيرهم كمصير اللاجئين الفلسطينيين. وجاءت مواقف عون والراعي في افتتاح مؤتمر المكتب الإقليمي لمؤسسة "كاريتاس" بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ورأى عون أن أهم أهداف الأحداث التي جرت في السنوات الماضية، هو "تحويل مجتمعات مشرقنا إلى مجتمعات عنصرية أحادية الطابع، متنافرة ومتقاتلة"، مضيفاً: "النزف البشري الحاصل في المشرق والهجرة القسرية لبعض المكونات، مضافة إلى تهجيرات الحقبة الماضية وتقسيم فلسطين وتشريد أهلها، واستكمال الضغوط لتوطينهم في البلدان التي هُجروا إليها، تؤسس كلها لمشرق جديد، غريب عن هويته الجامعة، وبعيد كل البعد عما يمتاز به من تنوع ديني ومجتمعي وثقافي". وشدد رئيس الجمهورية على أن "أرض المشرق يجب ألا تُفْرغ من أهلها، ومهد المسيح لا يمكن أن يكون من دون مسيحيين، كما لا يمكن للقدس وللمسجد الأقصى أن يكونا من دون المسلمين، فلا مياه تتساب إذا جفت ينابيعها".

بدوره، تطرق الراعي إلى قضية اللاجئين بالقول: "لا ننسى التأثير الاقتصادي والاجتماعي والإنمائي والثقافي والأمني الذي أوجده المليون ونصف المليون نازح من سورية، بالإضافة إلى نصف مليون لاجئ فلسطيني... ما يشكل نصف سكان لبنان، غير المهياً لاستقبال مثل هذا العدد الباهظ، وهو غير القادر على استيعاب سكانه الأربعة ملايين"، مشدداً على أن "من الضرورة الملحة أن يعود النازحون السوريون إلى وطنهم. ويجب على المجتمع الدولي أن يفصل بين الحل السياسي في سورية وعودة النازحين، وإلا كان مصيرهم مثل اللاجئين الفلسطينيين الذين ينتظرون الحل السياسي منذ 71 سنة، والكل على حساب لبنان وشعبه. وهذا لا يمكن قبوله".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/28

33. اتفاق بين قطر و"الأونروا" لتوفير فرص عمل "مؤقتة" بغزة

غزة - نور أبو عيشة: وقّعت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، اليوم الأربعاء، اتفاقاً مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، لتنفيذ مشروع "النقد مقابل العمل"، القاضي بتوفير فرص عمل "مؤقتة" لآلاف من العمّال وخريجي الجامعات، العاطلين عن العمل في القطاع.

وقالت اللجنة، في بيان تلقت "الأناضول" نسخة منه: "تم توقيع اتفاقية تفاهم على آليات تنفيذ المشروع، والذي سيبدأ في شهر مارس/ آذار المقبل". وبيّنت اللجنة أن المشروع "سيوفر فرص عمل مؤقتة لآلاف الخريجين الجدد والعمال، في مختلف القطاعات كالصحة والتعليم والزراعة والإسكان والبلديات، والقطاع الخاص والإعلام". ويبلغ عدد المستفيدين من برنامج التشغيل نحو "10 آلاف من الخريجين الجدد والعمّال المهرة في غزة"، بحسب اللجنة.

وينص الاتفاق على أن "تقدّم اللجنة القطرية مبلغ 13 مليون دولار أمريكي لصالح وكالة الغوث، للبدء بتنفيذ مشاريع البرنامج".

ومن المقرر أن توقع اللجنة القطرية خلال الأيام المقبلة "اتفاقية شبيهة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بإجمالي مبلغ 7 مليون دولار أمريكي"، دون ذكر المزيد من التفاصيل حول هذه الاتفاقية. ونصت مذكرة التفاهم على تقديم مبلغ يقدر بـ"20 مليون دولار لمدة عام، لصالح تنفيذ برنامج النقد مقابل العمل، لمصلحة الفلسطينيين بغزة، على أن يتم تنفيذ هذه المشاريع بالتنسيق الكامل مع اللجنة القطرية"، وفق اللجنة. وفي أكتوبر/ تشرين الأول 2018، قررت دولة قطر تقديم دعم لقطاع غزة، بقيمة 150 مليون دولار، كمساعدات إنسانية عاجلة، للتخفيف من تفاقم المأساة الإنسانية في القطاع.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/27

34. رقية التركية.. أول أجنبية تنال الماجستير في غزة

غزة - علا موسى: نجحت الشابة التركية رقية حسن غازي ديمير (29 عاما) بعد عامين ونصف في تحقيق حلمها بالحصول على شهادة علمية من أرض فلسطين التي كانت بالنسبة لها أرض الأحلام. وحصلت رقية في 9 فبراير/شباط الحالي على درجة الماجستير من الجامعة الإسلامية في غزة، لتكون أول شابة أجنبية تحصل على شهادة علمية من جامعات غزة. واعتبرت ديمير وجودها على أرض غزة والحصول على شهادة علمية كسرا للحصار الإسرائيلي، ولتشجيع أجنبي غيرها ممن يؤمنون بالقضية الفلسطينية وضد الاحتلال الإسرائيلي على القدوم إلى غزة والدراسة فيها والتعرف على ثقافة المجتمع العربي المسلم فيها.

وتعود أصول رقية ديمير إلى مدينة ديار بكر التي تقع جنوب شرق تركيا، وتتقن خمس لغات، الإنجليزية والتركية والعربية والكردية والزازاكية. ودرست علم النفس بالجامعة الإسلامية العالمية في كوالالمبور في ماليزيا عام 2014.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/2/27

35. "صفقة القرن": 40 مليار دولار لمصر والأردن

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2019/2/27، من بيروت/دبي، عن ستيفن كالين وغيداء غنطوس: زار مستشار البيت الأبيض جاريد كوشنر هذا الأسبوع عددا من دول الخليج المتحالفة مع الولايات المتحدة لحشد الدعم لخطته التي لم يعلن عنها بعد بشأن السلام في الشرق الأوسط والتي تشير بعض تفاصيلها المسربة إلى أنه لم يتحقق تقدم يذكر فيما يتعلق بالوفاء بالمطالب العربية.

وقال مصدران في الخليج لروترز يوم الأربعاء إن منهج كوشنر لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني لم يحقق تقدما على ما يبدو منذ جولته السابقة في المنطقة في شهر يونيو حزيران، إذ أنه ركز إلى حد بعيد على مبادرات اقتصادية على حساب اتفاق الأرض مقابل السلام الذي يعد محوريا بالنسبة للموقف العربي الرسمي.

والتقى كوشنر، وهو صهر الرئيس ترامب، بزعماء الإمارات والبحرين وسلطنة عمان هذا الأسبوع، ووصل إلى تركيا يوم الأربعاء. وقال البيت الأبيض إن كوشنر أجرى محادثات مع ولي عهد السعودية الأمير محمد بن سلمان يوم الثلاثاء تناولت "زيادة التعاون" بين الولايات المتحدة والسعودية وجهود السلام في الشرق الأوسط. وقال أحد المصادر، طالبا عدم نشر اسمه، إن الخطة التي عرضها كوشنر هذا الأسبوع لم تأخذ في الاعتبار على ما يبدو المطالب العربية التي جرى إقرارها سابقا بشأن وضع القدس وحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والمستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة. وقال المصدر إن كوشنر، وهو مطور عقاري قليل الخبرة بالدبلوماسية الدولية والمفاوضات السياسية، أراد إبرام اتفاق أولا ومن ثم الاتفاق على التفاصيل.

وقال موقع عرب 48، 2019/2/27، أنه وفي الوقت الذي يمتنع فيه البيت الأبيض عن الإفصاح عن تفاصيل الخطة الاقتصادية التي تركز إليها التسويات السياسية التي تسعى الإدارة الأمريكية إلى إبرامها في إطار "الصفقة". تؤكد مصادر مقربة من الفريق المخصص بصياغة "صفقة القرن" (يضم كل من كوشنر ومبعوث ترامب الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، بالإضافة إلى السفير الأمريكي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان)، لـ"إسرائيل هيووم" أن الخطة تنص على استثمار نحو 25 مليار دولار في الضفة الغربية وقطاع غزة على مدى عقد من الزمن.

وأوضحت المصادر أنه في سياق "الصفقة"، سيتم تحويل مبلغ 40 مليار دولار إضافياً إلى مصر والأردن ولبنان إذا وافقت هذه الدول على المشاركة في المبادرة. وأشارت إلى أنه سيتم جباية هذه المبالغ من دول خليجية، بالإضافة إلى مساهمة من الولايات المتحدة (لم يتم تحديدها)، بحسب "إسرائيل هيووم".

36. الاتحاد الأوروبي يوقع اتفاقية تبرع مع الأونروا بقيمة 93 مليون دولار

القدس: وقع ممثل الاتحاد الأوروبي رالف طراف والمفوض العام لوكالة الأونروا بيير كرينبول، في مقر رئاسة "أونروا" بالقدس الشرقية، اتفاقية تبرع دعماً لموازنة الوكالة البرمجية لعام 2019، بقيمة 82 مليون يورو (نحو 93.2 مليون دولار) لدعم عمل الوكالة في مجال التنمية البشرية لهذا العام. وأوضحت الوكالة في بيان لها، أن التبرع الجديد سيعمل على المساعدة في المحافظة على سبل الوصول للتعليم لما مجموعه 532,000 طفل، وتقديم الرعاية الصحية الأولية لأكثر من 3.5 مليون مريض، إلى جانب تقديم المساعدة لأكثر من 250,000 لاجئ من فلسطين معرضين للمخاطر بشكل حاد، بالإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى، في وقت تعاني فيه منطقة الشرق الأوسط من عدم استقرار شديد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/27

37. بوتين لنتنياهو: روسيا كانت شريكة في إقامة "إسرائيل"

الناصرة: للمرة الأولى منذ الخريف الماضي التقى رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو، وأكد له أن إسرائيل مصممة على مواصلة اعتداءاتها العسكرية ضد أهداف إيران في سورية. وقال نتنياهو في اللقاء الذي يأتي منذ انقطاع اللقاءات بينهما عقب إسقاط طائرة روسية في سماء سورية قبل شهر، إن الاتصال المباشر بين إسرائيل وبين روسيا حال دون احتكاكات بين جيشيهما وساهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة، معتبراً أن التهديد الأكبر فيها يأتي من جهة إيران ومجروراتها. وتابع "نحن عازمون على مواصلة منعنا لعملية تموضع إيران في سورية، وهنا أرغب بتقديم الشكر لك على صداقتك وعلى الطريق المستقيم والحقيقي الصريح الذي نسير ونتعاون فيه".

وقدم بوتين التبريكات لنتنياهو وقال إنه من المهم التعاون بين الطرفين، لافتاً إلى أن روسيا كانت شريكة بدعم إقامة إسرائيل. وتابع "من المهم أن نواصل التعاون بيننا والحياة تتطور وتتطلب مفاوضات ونحن راغبون بالحديث عن الحالة الراهنة وعن قضايا الأمن".

واستذكر نتنياهو انخراط حوالي نصف مليون مقاتل يهودي في صفوف الجيش الأحمر، لافتاً للنية بتدشين نصب تذكاري في القدس المحتلة تخليداً لذكرى ضحايا الحصار على لينينغراد. وأضاف "أود توجيه الدعوة إليك سيادة الرئيس لتكون ضيف الشرف لدينا هناك. فأنت أحق بذلك. يا سيادة الرئيس، لقد عددت 11 لقاء عقد بيننا منذ سبتمبر 2015. إن العلاقة المباشرة بيننا تشكل بُعداً حيوياً ساهم في منع المخاطر والاحتكاكات بين كلا جيشينا وكذلك في إحلال الأمن والاستقرار في المنطقة".

وبعد حديثه عن تهديدات إيران للمنطقة قال وفق بيانه "إنه يريد مناقشة ذلك وأيضاً العلاقات الثنائية المميزة التي تجمعنا، وتحققت بفضل ما يزيد عن مليون ناطق بالروسية ممن قدموا مساهمة عظيمة لإسرائيل، وأصبحوا جزءاً مئاً، وأدمجوا الثقافة الروسية ضمن الثقافة الإسرائيلية". وتابع " وما عدا ذلك، فإن السياحة تحطم رقماً قياسياً بمجيء 400 ألف مواطن روسي لزيارة إسرائيل سنوياً، وزيارة نحو 200 ألف مواطن إسرائيلي لموسكو سنوياً".

كما قال باللغة العبرية في محاولة لمخاطبة الإسرائيليين عشية الانتخابات وعشية إعلان المستشار القضائي للحكومة اليوم الخميس عن قراره بالتوصية بتقديم لائحة اتهام ضده في قضية فساد، إنه يتشرف بأن يساهم قليلاً في هذه الإحصاءات "وبالطبع أريد التطرق لكافة الأمور الجيدة التي أنجزناها سوياً، مثل اتفاقية المعاشات التقاعدية التي نطبق نسبة 96% منها". وخلص إلى القول في معرض التودد والتقرب لبوتين "إذن، دعوني أشكركم على صداقتكم في كل هذه المجالات وعلى الطريقة المباشرة، والصريحة والحقيقية التي نقيم من خلالها التواصل ما بين روسيا وإسرائيل. فشكراً لكم يا سيادة الرئيس".

القدس العربي، لندن، 2019/2/28

38. حزب العمال البريطاني يعلق عضوية نائب لتصريحاته عن "معاداة السامية"

لندن: أعلن حزب العمال البريطاني المعارض، الأربعاء، أنه علق عضوية نائب تابع للحزب، بسبب تصريحات له عن معاداة السامية. ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية، عن الحزب أنه علق عضوية كريس وليامسون، انتظاراً لتحقيق في تصريحاته.

وكان وليامسون، ظهر في مقطع فيديو، قال فيه إن "حزب العمال، يبالغ في الاعتذار عن وقائع معاداة السامية، ويفسح المجال أكثر من اللازم في رده على مزاعم تتعلق بذلك".

ووصف الحزب تلك التصريحات بأنها "مهينة للغاية وغير مناسبة"، حسب المصدر نفسه.

واعترف وليامسون، في وقت لاحق، قائلاً إنه لم يكن ينوي "التقليل من الطبيعة السرطانية والخبثية لمعاداة السامية"، لكن العديد من زملائه والجماعات اليهودية رفضوا اعتذاره.

والأسبوع الماضي، استقال 9 من حزب العمال البريطاني المعارض على خلفية ما وصفوه بفشل قيادة الحزب في التعامل مع ملف الخروج من الاتحاد الأوروبي "بريكست"، والموقف من معاداة السامية.

القدس العربي، لندن، 2019/2/29

39. ندوة في البرلمان البريطاني تناقش "قانون القومية" الإسرائيلي وتصفه بـ"العنصري"

لندن: ناقش نواب وبرلمانيون في مجلس العموم البريطاني، الانتهاكات العنصرية الخطيرة التي تقوم بها دولة الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين ومحاولاتها شرعنة عنصريتها، عبر "قانون القومية" الإسرائيلي، واصفين إياه بـ"القانون العنصري".

وقال النائب البريطاني أندى سلوتر، إنه "لا يجب السكوت على الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين"، مشيراً إلى أن "أصدقاء (إسرائيل) لم يعدوا يتحملونها. وخلال ندوة حوارية عقدت في مجلس العموم البريطاني، لمناقشة "قانون يهودية الدولة" الإسرائيلي وأسئلة الديمقراطية وحقوق الإنسان في دولة الاحتلال"، أكد سلوتر أن "واجبنا كمؤمنين بحقوق الإنسان عدم السكوت على الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الفلسطينيين التي لم يعد حتى أصدقاء إسرائيل يتحملونها". وأشار النائب البريطاني إلى سياسات دولة الاحتلال و"موقف المنظمة الصهيونية الأكبر في أمريكا "إيباك" التي انتقدت مؤخراً تحالف نتتياهو مع حزب إسرائيلي متطرف أسسه قياديون سابقون في حركة "كاخ" الإرهابية، التي يمارس قادتتها العنف ضد الفلسطينيين". وشدد سلوتر على أهمية الندوة في وتوقيتها في ظل انشغال معظم السياسيين والإعلام بأزمة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (البريكسيت).

وحضر الندوة التي نظمها منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني (يوروبال فورم)، الثلاثاء، بحضور نواب في البرلمان البريطاني وأكاديميون وقانونيون، ونشطاء حقوق الإنسان والمتضامنين مع القضية الفلسطينية. وقالت المحامية البريطانية سلمى كرمي أيوب من أصل فلسطيني، فقد تحدثت عن تفاصيل تداعيات القانون على حياة الفلسطينيين وعلى حقوقهم الوطنية، مؤكدة أنه "ليس جديدا ولكنه يكرس ممارسات عنصرية تقوم بها دولة الاحتلال". وقالت: "هذه الممارسات العنصرية يقوم بها الاحتلال على مدار عقود من احتلاله للأراضي الفلسطينية"، منوهة إلى تعارض القانون مع القوانين والمعاهدات الدولية. بدورها، أوضحت المحامية وعضو البرلمان البريطاني عن حزب الشين فين الأيرلندي، أولى بيرلي، مخالفة القانون الإسرائيلي للقوانين الدولية ومعارضته لمفهوم الديمقراطية. وقالت بيرلي إن الإيرلنديين عموما ومن واقع تجربتهم يدركون خطورة التمييز والعنصرية وآثاره المدمرة على المجتمع، مؤكدة أن حزبها ومعظم الإيرلنديين مؤيدون للحقوق الفلسطينية ويرفضون الممارسات العنصرية الإسرائيلية. وأوضحت "أنهم يفتخرون بإقرار قانون جديد يلزم الدولة بمقاطعة التعامل التجاري واستيراد البضائع من المستوطنات الإسرائيلية".

من جهته، أكد مدير العلاقات في منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني، روبرت أندروز، على أهمية هذه الندوات في كشف عنصرية دولة الاحتلال وتوضيح خطورة هذا "قانون القومية اليهودية" الذي يهدف إلى شرعنة الانتهاكات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين.

أما البروفيسور كامل حواش، الأكاديمي المقدسي ورئيس الحملة البريطانية للتضامن مع فلسطين تحدث بإسهاب عن المظاهر والأشكال العملية للممارسات العنصرية الإسرائيلية من واقع الحياة الفلسطينية سواء في القدس والضفة الغربية وأراضي الداخل المحتل عام 1948م. وتطرق حواش إلى دور الإدارة الأمريكية الحالية في تشجيع ودعم الممارسات العنصرية لدولة الاحتلال "والتي باتت أكثر جرأة على مخالفة القانون في عهد الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب".

من جهته قال زاهر بيرايوي - رئيس منتدى التواصل الأوروبي الفلسطيني (يوروبال فورم): "هذه الندوة تأتي ضمن سلسلة من الندوات واللقاءات التي يعقدها منتدى التواصل في عدد من البرلمانات الأوروبية بهدف كشف السياسات العنصرية في دولة الاحتلال الإسرائيلي".

فلسطين أون لاين، 2019/2/27

40. "هآرتس": الهند شنت غارات على باكستان بقنابل إسرائيلية

لندن: ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن سلاح الجوي الهندي، استخدم قنابل إسرائيلية، في غارة نفذت داخل باكستان، قبل فجر الثلاثاء. ونقلت "هآرتس" معلوماتها عن مصادر أمنية هندية، قائلة إن موقع "ذا برنت" الهندي، أكد المعلومة.

ووفقا للتقارير، فإن خمس طائرات عملاقة من طراز "ميراج"، مزودة بصواريخ نكية من طراز "Spice 2000" الإسرائيلية، شنت غارات على "معسكر تدريب للإرهابيين" داخل باكستان، بحسب زعم مصادر هندية. وبحسب "هآرتس"، فإن كل صاروخ من الصواريخ المطلقة، يزن ألف كيلو غرام. يشار إلى أن إسرائيل تعد من أبرز مزودي الهند بالأسلحة، وتعد الحكومتان صفقات تجارية وعسكرية ضخمة.

موقع "عربي 21"، 2019/2/27

41. هل ستجري انتخابات فلسطينية؟

د. محسن محمد صالح

لا يبدو أنه ستجرى انتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني في أيار/ مايو القادم أو في المستقبل القريب، وفق ما دعت إليه المحكمة الدستورية للسلطة الفلسطينية، ولا بناء على الموافقة والترحيب الذين صاحبها من حركة فتح وقيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية.

ويبدو أن فتح ستتعامل عملياً مع الشق الذي ترغبه في قرار المحكمة، وهو المتعلق بحلّ المجلس التشريعي، أما الشقّ المتعلق بالدعوة للانتخابات خلال ستة أشهر، فلا يظهر أن ثمة رغبة حقيقية

لدى فتح بإنفاذه، بغض النظر عن اعتراض باقي الفصائل الفلسطينية على المحكمة الدستورية نفسها، وعلى صلاحياتها وعلى قراراتها.

أولى مؤشرات عدم إجراء انتخابات هي أن الدعوة إليها جاءت في سياق صراع فتح وقيادة السلطة مع حركة حماس، وفي بيئة تزيد من تأزيم المشهد الداخلي الفلسطيني؛ وبالتالي فالانتخابات لم تأت في جوهرها كوصفة للعلاج، بقدر ما كانت غطاءً لصراع إرادات، ومحاولة نزع الشرعية عن حماس، وقصصة أجنحتها؛ أي أن قرار الدستورية جاء ليضع الزيت على النار، لا ليقدّم خريطة طريق للخروج من المأزق.

ولم يكن من المعقول أن تترك قيادة فتح الخط المتوافق عليه مع الفصائل الفلسطينية وفق اتفاق المصالحة سنة 2011؛ لتفرض مساراً جديداً يُفجّر البيئة الداخلية، ثم تتحدث عن "عرس انتخابي" فلسطيني.

فالجهة الجادة في عمل الانتخابات عليها إيجاد البيئة الصحية المناسبة لإجرائها، وليس القيام بتوتير الأجواء، ولا تبديد عملية بناء الثقة، والتي تحتاجها العملية الانتخابية "الديمقراطية" الشفافة، وقد وصلت قيادة فتح لغتها التآزيمية، مع حماس في وقت تحتاج فيه للوصول إلى تفاهات معها؛ إذ إن مقاطعة حماس سيفقد الانتخابات الكثير من مصداقيتها، كما أن مشاركة قطاع غزة في الانتخابات مرهون أساساً بموافقة حماس وتعاونها، كما أن حماس من طرفها رفعت من درجة نقدها لقيادة فتح والسلطة؛ فقام أعضاء التشريعي بإصدار قرار بإنهاء رئاسة عباس، كما نُفذت حملات لنزع الشرعية عنه.

المؤشر الثاني أن قيادة فتح بحاجة إلى "روافع" وطنية لإجراء الانتخابات، على الأقل على مستوى عدد من الفصائل الفلسطينية الوازنة، التي تشارك في الانتخابات؛ بحيث تتمكن فتح في النهاية من "محاصرة" حماس، وإجبارها إما على الخروج من اللعبة السياسية، أو الرضوخ لشروط فتح في إدارة العملية السياسية.

غير أن ما قامت به قيادة فتح تسبّب في زيادة المعارضة الفلسطينية لها، ورفضت الفصائل الرئيسية كافة قرار الدستورية بحل التشريعي، كما رفضت التعاطي بجدية مع موضوع الانتخابات، وألقت باللائمة على فتح وقيادة السلطة في تأزيم الوضع الفلسطيني، ورفضت هذه الفصائل المشاركة في الحكومة المقترحة من فصائل منظمة التحرير لإدارة السلطة وإدارة عملية الانتخابات؛ وبالتالي كانت النتيجة مزيداً من عزلة فتح في الساحة الفلسطينية، ومزيداً من التلاقي بين خط هذه الفصائل السياسي والخط السياسي لحماس، وهو ما يعني أن قيادة فتح والسلطة فشلت حتى في إيجاد الحد الأدنى المطلوب، لـ"شرعنة" الانتخابات، أو لعزل حماس.

ولا يبدو أن قيادة فتح والسلطة نفسها أنها كانت مكرثة أصلاً باستيعاب حقيقي لباقي الفصائل الفلسطينية الرئيسية المشاركة في منظمة التحرير، فهي لم تقدّم أي عرضٍ يستحق الاهتمام لتجاوز الأزمة السياسية، أو لمواجهة معضلات السلطة، أو استحقاقات أو سلو، بل بالرغم من حديثها عن حكومة تديرها فصائل المنظمة، فإنها تابعت خطاباً سياسياً "فوقياً"، بينما ظلت الفصائل على معارضتها.

إن حالة التآزيم مع الفصائل الفلسطينية كانت المظهر الذي أدّى إلى فشل مفاوضات موسكو في 11-12 من هذا الشهر بين الفصائل، والذي فشل في إصدار بيان ختامي عنه، والذي - دون الخوض في التفاصيل - أدّى إلى هجوم إعلامي فتحاوي ضدّ حركة الجهاد الإسلامي وضدّ حماس، مع قرار فتحاوي بمقاطعة حركة الجهاد الإسلامي، وهو ما أرجع البيئة السياسية الفلسطينية خطوة أخرى إلى الوراء.

من جهة ثالثة، فإن قيادة فتح والسلطة صممت الانتخابات؛ بحيث تُعقد فقط للمجلس التشريعي الفلسطيني، وكأن المقصود فقط هو إنهاء أغلبية حماس البرلمانية، وتهميش وضعها السياسي، وهو ما يندرج في إطار المناكفة السياسية، وليس إصلاح النظام السياسي الفلسطيني؛ إذ إن اتفاق المصالحة الذي التزمت به الفصائل الفلسطينية التزم بإجراء انتخابات متزامنة للمجلس التشريعي والمجلس الوطني والرئاسة الفلسطينية، ومحاولة إنفاذ ما يروق فقط لقيادة فتح، سيفهم منه مجرد "إعادة تموضع" لهذه القيادة، مع بقاء النظام السياسي في حالته المتردية البئيسة، وهو ما سيجد رفضاً فلسطينياً فصائلياً وشعبياً.

المؤشر الرابع أن استطلاعات الرأي العام الفلسطيني لا تعطي مؤشرات مشجعة لقيادة فتح والسلطة بخوض انتخابات حقيقية، تشارك فيها حماس؛ فوفق آخر نتائج استطلاع رأي نفذه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله، وهو جهة مستقلة، فإن هناك شبه تساوي بين شعبيتي فتح وحماس، غير أن هنية سيفوز على عباس في الانتخابات الرئاسية بفارق 7%، وهناك 65% يطالبون عباس بالاستقالة، والنسبة نفسها تقريباً ضدّ أداء حكومة عباس، و 80% يشيرون إلى وجود فساد في السلطة، و 77% يطالبون برفع العقوبات التي فرضها عباس على القطاع، وعدد الذين يلومون عباساً على سوء الأوضاع في قطاع غزة هو ضعف أولئك الذين يلومون حماس. وعلى ذلك، فليست ثمة مبرر لقيادة فتح والسلطة أن تجري انتخابات إذا لم تضمن الفوز بها، وإلا فإذا لم يكن لدى فتح مانع من التعامل مع مجلس تقوده حماس؛ فلماذا عطلت المجلس التشريعي ذا الأغلبية الحمساوية 12 عاماً؟ ولماذا قامت بحله؟ ولماذا لم تتفد اتفاق المصالحة بشأن تفعيل هذا المجلس؟

الطرف الإسرائيلي يملك قدرة كبيرة على تعطيل الانتخابات الفلسطينية، خصوصاً في الضفة الغربية بما فيها القدس، وهو طرف بميوله اليمينية المتطرفة، وبرغبته في الاستمرار ببرامج الاستيطان والتهويد، ليست لديه توجهات بفتح المجال للسماح بإعادة ترتيب البيت الفلسطيني، على الأقل في مناطق سيطرته، وهو طرف لديه "فيتو" على فوز حماس وتجديد شرعيتها، اتساقاً مع سياسته، التي مارسها لسنوات طويلة، في إفشالها ومطاردة عناصرها وتدمير بناها التحتية. وحتى مع فتح وباقي الفصائل المؤيدة لمسار التسوية فإنه يسعى إلى تطويعها، وإلى تكريس السلطة الفلسطينية كأداة وظيفية، وليس ثمة ما يجبره لإفساح المجال أمام الفلسطينيين لبناء مؤسساتهم الوطنية المعبرة عن إرادتهم، وهذا مؤشر خامس على صعوبة إنفاذ الانتخابات في المدى المنظور.

يدعم المؤشر السابق مؤشراً سادساً مرتبطاً بالتساوق الأمريكي مع التوجهات الإسرائيلية، والرغبة الأمريكية في تطويع الجانب الفلسطيني بما يتناسب مع "صفقة القرن"؛ ولذلك فإن أية ترتيبات تعيد الحيوية للمشروع الوطني الفلسطيني، أو تستوعب مكونات المقاومة المسلحة، والتيارات الإسلامية في منظمة التحرير وفي السلطة الفلسطينية، هي ترتيبات مرفوضة أمريكياً، وسيعى الأمريكيون لإفشالها وتعطيلها.

من ناحية سابعة، فإن البيئة العربية بضعفها وتمزقها، وتساوقها مع الرؤى الأمريكية ومسارات التطبيع مع الجانب الإسرائيلي، وعدائها أو معارضتها لتيارات المقاومة وتيارات "الإسلام السياسي"، تُشكل عقبة أخرى في وجه إعادة ترتيب البيت الفلسطيني، بشكل يستوعب كل القوى والمكونات وفق أوزانها الحقيقية؛ فما زالت "الشرعية" العربية تُعطى لمسار التسوية، ولا تسمح بأن يعيد خط المقاومة ترتيب منظمة التحرير أو السلطة على أسس جديدة تجعل اتفاقات أوسلو وراء ظهرها.

وما ينبغي المراهنة عليه هو الدفع باتجاه إرادة فلسطينية حقيقية تتعامل مع الانتخابات، كأداة فاعلة لترتيب البيت الفلسطيني على أسس صحيحة، وليس مجرد غطاء لاستبعاد وتهميش قوى فلسطينية، ولا كأداة لإعطاء مزيد من الروح للمنظومة السياسية الفلسطينية المهترئة.

موقع TRT عربي، 2019/2/27

42. وارسو وتصفية القضية الفلسطينية

عادل سليمان

شهدت العاصمة البولندية وارسو، يومي 13 و14 فبراير/ شباط الجاري، مؤتمراً شبه دولي، عنوانه "السلام والأمن في الشرق الأوسط"، وكانت الدعوة إلى عقده قد جاءت على لسان وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، في يناير/ كانون الثاني الماضي، وذلك بعد سلسلة من الإجراءات والخطوات

التي قامت بها أمريكا وإسرائيل، على مدى بضعة أشهر، كلها تعمل على تفرغ القضية الفلسطينية من مضمونها، تمهيدا لتصفيتها تماماً، بدأت بقرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية بالفعل إلى القدس، والتضييق على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في محاولة لطمس قضية اللاجئين، وإغلاق مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في الولايات المتحدة، وإيقاف المعونات الأمريكية للسلطة الفلسطينية، وكذا مخصصات التنسيق الأمني مع سلطة الاحتلال، وتحركات جاريد كوشنر، مستشار الرئيس ترامب وصهره والمكلف بملف القضية الفلسطينية وما تُعرف بصفقة القرن. وأيضاً تحركات نتنياهو في المنطقة، وزياراته سلطنة عُمان، واتصالاته السرية ببعض الزعماء العرب، ومشاركة وفود إسرائيلية في أنشطة رياضية دولية في بعض دول الخليج، وذلك كله مع تصاعد الحديث عن الخطر الإيراني في المنطقة، واعتبارها عدواً مشتركاً لإسرائيل، ودول عربية رئيسية، خصوصاً السعودية ودول الخليج. وفي وسط كل هذا الزخم، ظهرت الدعوة إلى إقامة حلف ناتو عربي، يضم دول مجلس التعاون الست ومصر والأردن ومعهم إسرائيل، برعاية أمريكية، لمواجهة الخطر الإيراني، من دون ذكر لقضية فلسطين.

ولأن التاريخ علّمنا أن تحركات القوى العظمى تكون لها دوماً أهداف ظاهرة، وأخرى حقيقية، فمن الواضح أن الهدف الظاهري لتلك التحركات الصهيونياً أمريكية، وجديدها مؤتمر وارسو، هو التصدي لإيران، باعتبارها أكبر تهديد للسلم والأمن في الشرق الأوسط، على حد تعبير مايك بنس، نائب الرئيس الأمريكي، والذي رأس وفد الولايات المتحدة في المؤتمر، بينما الهدف الحقيقي هو بالقطع تطوير علاقة جديدة بين العرب، ممثلين في بعض دول مجلس التعاون ومصر والأردن، بداية، وإسرائيل، تتجاوز مرحلة التطبيع إلى مرحلة التحالف الاستراتيجي، بدعوى مواجهة العدو المشترك الذي هو إيران. وفي خضم ذلك التحالف، تتم بالضرورة تصفية ما تبقى من القضية الفلسطينية.

وللتغطية على ذلك الغرض الحقيقي من مؤتمر وارسو، تمت دعوة نحو خمسين دولة غير عربية، لإضفاء طابع دولي خادع على المؤتمر، بينما الأطراف الرئيسية المعنية، تمثلت في دول مجلس التعاون الست، السعودية والإمارات والبحرين والكويت وعمان وقطر والأردن، ومصر، بالإضافة إلى اليمن والمغرب وتونس. وبالطبع الدولة الداعية، وهي أمريكا والتي مثلها نائب الرئيس ووزير الخارجية ومستشار الرئيس، والدولة المضيفة بولندا، وصاحبة المصلحة الأولى، دولة العدو إسرائيل، والتي مثلها رئيس حكومتها نتنياهو. وكأن الهدف الرئيسي من المؤتمر كان جلوس ممثلي الدول العربية المستهدفة على طاولة واحدة مع ممثل إسرائيل، ومناقشة مسائل السلم والأمن في المنطقة على مدى يومي المؤتمر.

وزيادةً في التغطية على الغرض الحقيقي من مؤتمر وارسو، خرج البيان النهائي متضمناً نصاً واحداً عن دور إيران المُزعزع للأمن والاستقرار في المنطقة، وهو ما يتطلب التحالف لمواجهتها، من دون أي إشارةٍ، من قريب أو بعيد، إلى القضية الفلسطينية، سوى تصريح جاريد كوشنر بأن أمريكا ستعلن عن مشروعها للسلام في المنطقة "صفقة القرن"، عقب الانتخابات الإسرائيلية في إبريل/نيسان المقبل. وانفض مؤتمر وارسو، ولم يتحدّث أحد عن إسرائيل، باعتبارها أكبر تهديد للأمن والسلام في منطقة الشرق الأوسط، باحتلالها الأراضي الفلسطينية والعربية واستمرار الاستيطان، وحصار قطاع غزة، وإجراءات تهويد القدس المحتلة، وكل ممارساتها الإرهابية ضد الشعب الفلسطيني، وإنما كان الحديث، و فقط، عن "الإرهاب الإسلامي" و"الخطر الإيراني".

ويبقى السؤال الذي غاب عن الجميع: لماذا كان اختيار وارسو مكاناً للمؤتمر، والذي كان يستهدف، في الأساس، الإعلان عن حلف وارسو الجديد "العربي - الإسرائيلي"، برعاية واشنطن، والتي رأت تأجيل ذلك. لم يكن الاختيار بالقطع عشوائياً، فإن وارسو بالتحديد تعتبر رمزاً لتحقيق ما كان ضرباً من الخيال، فقد كانت مقراً للحلف العسكري الذي حمل اسمها، وكان يضم دول شرق أوروبا الشيوعية ويقوده الاتحاد السوفييتي السابق لمواجهة حلف شمال الأطلسي (الناتو) الذي يضم دول أوروبا الغربية، وتقوده أمريكا، وذلك في زمن الحرب الباردة. وتغيرت الأحوال، وانهار الاتحاد السوفييتي، وتم حل حلف وارسو في يوليو/تموز 1991، وتحقق ما كان خيالا، حيث أصبحت دول حلف وارسو، عدا روسيا، أعضاء في حلف الناتو، وفي مقدمتها بولندا التي كانت عاصمتها وارسو مقراً للحلف الشيوعي.

فإذا كانت وارسو نموذجاً لإنهاء العداوات، وتحويلها إلى تحالفات، فهل يمكن بالمثل أن تتحوّل العداوات العربية - الإسرائيلية إلى تحالفات، وأن يتم ذلك، أو يتم التمهد له في وارسو؟ قد يبدو ذلك منطقياً للوهلة الأولى، ولكن الحقيقة عكس ذلك، فالخلافات والصراعات بين المعسكرين، الغربي والشرقي، في زمن الحرب الباردة، كانت صراعاتٍ أيولوجية، في المقام الأول، بين الرأسمالية والشيوعية، بينما الصراع العربي - الإسرائيلي، وجوهره القضية الفلسطينية، وجودي في المقام الأول، مع الحركة الصهيونية العالمية التي استوطنت الأرض، وهجرت الشعب، وما زالت تتوسع، وتمتد نفوذها بشتى الوسائل والأساليب، لتفرض سيطرتها، وهيمنتها، على مقدرات الأمة العربية وهويتها.

والضربة القاضية التي تُعد لها الصهيونية العالمية في هذا الصراع، بدعم أمريكي كامل، هي تصفية القضية الفلسطينية. وبالتالي، تفرغ الصراع من مضمونه، فهل تستيقظ الأمة، وتكفّ عن الاقتتال، وسفك دماء أبنائها بأيديها، في صراعاتها العنيفة، حول العروش، وكراسي الحكم والسلطة، قبل أن يدهمها طوفان الصهيونية العالمية، فلا يُبقى على أخضر أو يابس؟ الإجابة تملكها الشعوب العربية.

العربي الجديد، لندن، 2019/2/28

43. عناصر التفجير باتت جاهزة على الأرض

جاكي خوري

حذرت شخصيات كبيرة في السلطة الفلسطينية وفي "حماس"، أول من أمس، من أن التوتر المتزايد، سواء في الضفة الغربية أو في قطاع غزة، يمكن أن يؤدي إلى انتفاضة في المستقبل إذا لم تعمل إسرائيل على منع ذلك. في السلطة وفي "حماس" أوضحوا بأن من يستطيع تهدئة الوضع هو حكومة إسرائيل والمجتمع الدولي. ولكن في الوقت الحالي تزيد إسرائيل فقط الضغط على الفلسطينيين، في حين أن المجتمع الدولي لا يبالي بما يجري.

محافظ نابلس، أكرم الرجوب، حذر في مقابلة مع "هآرتس" من تداعيات خصم أموال الضرائب التي تحولها إسرائيل للسلطة الفلسطينية: "إن خصما بحجم يؤثر على تدفق الأموال للسلطة، إلى جانب العدوانية اليومية للجيش والمستوطنين ستزيد فقط التوتر"، قال. "الشعب الفلسطيني يرى أن الأفق السياسي مغلق منذ سنوات، والآن يريدون المس بمصدر رزقه، الأمر الذي سيعمق الفقر والغضب. ما الذي تتوقعون أن يجري في وعاء الضغط هذا؟".

في نادي الأسير الفلسطيني حذروا أيضا من أن وقف دفع المخصصات لعائلات السجناء في إسرائيل والشهداء الفلسطينيين سيمس ليس فقط العائلات بل الشعب الفلسطيني كله. حسب أقواله "عائلة تحصل على مبلغ ما لا تتحول إلى عائلة ثرية، هذه أموال تفيدها في تلبية احتياجاتها الأساسية"، قال للصحيفة مدير نادي الأسير، قدورة فارس. وحسب أقواله "بدون هذه المخصصات سيتضرر الجميع، من البائع في البقالة وحتى سائق سيارة الأجرة، وهذا سيدخل كل النظام في حالة فوضى". في نادي الأسير أشاروا إلى عامل آخر للتوتر وهو تشويش الاتصالات بالهواتف الخلوية في السجون الإسرائيلية. وحسب أقوال فارس ما يقلق السجناء الأمنيين ليس غياب الاتصال، بل الخوف من أن الجهاز الذي يشوش الالتقاط سيضر بحصتهم. "هم ينقلون رسائل بأنهم يشعرون كمن يعيشون داخل ميكروويف"، قال، وأشار إلى أن هذا الجهاز يشوش أيضا على النقاط بث التلفزيون والراديو. وأضاف: "لا أحد يستطيع معرفة متى سينقصر ظهر البعير، ولكن كل عناصر الانفجار موجودة على الأرض وطوال الوقت يصبون الزيت على النار: خصم أموال الضرائب، والخطوات الأخيرة التي اتخذت ضد السجناء والاعتقالات الليلية، وما يجري في القدس".

أيضا في قطاع غزة يتابعون بقلق التطورات. مصدر من المستوى السياسي في "حماس"، التقى مؤخرا مع كبار شخصيات المكتب السياسي، قال للصحيفة إن هؤلاء غير معنيين بالتصعيد وبمواجهة مباشرة مع إسرائيل: "في قيادة التنظيم لا يريدون أن يتحولوا إلى كيس لكلمات لنتبأه،

وأن يؤدي ذلك الى معركة تخدمه سياسياً، أوضح. "من جهة أخرى، الضغط في القطاع يزداد من أسبوع لآخر. وإذا هاجمت إسرائيل بأي طريقة وقامت الفصائل بالرد، فإن الجميع سيدخلون دائرة خطيرة".

رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، يواصل في هذه الأثناء الاتصالات مع الدول العربية، بما فيها السعودية ومصر والأردن، في محاولة لبلورة جبهة عربية موحدة ضد صفقة ترامب قبل نشرها المتوقع. إلى جانب ذلك وفي أعقاب خصم أموال الضرائب، يريد عباس أن يخلق أيضاً شبكة أمان اقتصادية عربية تمكن السلطة من مواصلة عملها إذا لم تحصل على الأموال من إسرائيل.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2019/2/27

44. ما الموقف العربي بعد رفض الفلسطينيين "صفقة القرن"؟

شمريت مئير

حتى في المراجعة الدقيقة للخطاب الفلسطيني، من الصحيفة وحتى الـ"فيسبوك"، من الصعب على المرء أن يجد صوتاً هاماً يخرج عن الرفض المطلق والهستيري لـ"صفقة القرن". والفلسطينيون لا يعرفون ما الذي يرفضونه بمثل هذه الحماسة، وذلك لأن مضمون صيغة السلام الترامبية، حتى بعد المقابلة مع جارد كوشنير هذا الأسبوع، لا يزال يلفه الضباب. أما نحن، من جهتنا، فقد بتنا معتادين جداً على الرفض الفلسطيني، بحيث أننا لا نتوقف حتى للحظة لنسأل. لماذا في واقع الأمر؟

حتى لو أخذنا بالحسبان الموقف المؤيد لإسرائيل بشكل علني من جانب الإدارة الأمريكية، والذي جاءت ذروته في نقل السفارة إلى القدس، من الصعب أن نفهم كيف يحصل أن شعباً في إحدى نقاط الدرك الأسفل في تاريخه ويعيش على الصدقات، يرد رداً باتاً فرصة لسماع عرض كفيل بأن يحسن وضعه، وإن كان لدوافع تكتيكية فقط. هذه بالطبع ليست المرة الأولى التي يقول فيها الفلسطينيون "لا"، ولكن كان يمكن أن نتوقع على الأقل نوعاً من البحث الجدي في ضوء الوضع: فالشعب الفلسطيني منقسم بشكل عضال منذ نحو 12 سنة. الكيانان شبه الدولتين. لحماس في غزة ولفتح في الضفة - ضعيفان، معاديان، مبتعدان الواحد عن الآخر، ويعيشان في صيغة كهذه أو تلك من ترتيبات "الهدوء مقابل المال" مع إسرائيل. أما القضية الفلسطينية، التي كانت ذات مرة مركز الحالة السياسية العربية في منطقتنا، فقد دحرت إلى الهوامش. أبو مازن قد ينجح في أن ينتزع من الملك السعودي العجوز وعداً بالألا يعمل "من فوق رؤوسهم"، ولكن كل العالم يعرف عن الصفقات التي يعقدها ابنه مع إسرائيل. ويصعب على العرب أن يفهموا ما الذي يريده الفلسطينيون

وكيف يسمحون لأنفسهم بأن يديروا شؤونهم بمثل هذا الشكل الفاشل. "إذا كنتم تريدون تحرير كل فلسطين . فأهلاً وسهلاً، ولكن اتحدوا، إذا كنتم تريدون دولة إلى جانب إسرائيل . فلماذا تقولون المرة تلو الأخرى "لا" حين تعرض عليكم واحدة؟" سأل المذيع المصري.

وفي ظل الرفض الفلسطيني التلقائي، ما الذي يحرك كوشنير؟ ألا يزال يأمل بأن يغير الفلسطينيون رأيهم حين يتعرفون على تفاصيل الخطة؟ يبدو أن لا. وهو لم يكلف نفسه عناء إجراء المقابلة معه في وسيلة إعلام فلسطينية، ووجه أقواله للعالم العربي، ولا سيما لدول الخليج (قناة سكاى بالعربية، حيث أجريت المقابلة معه، يمولها اتحاد الإمارات). بتعبير آخر، التفكير هو عن اليوم التالي لـ "اللا" الفلسطينية، الذي تتمكن فيه الدول العربية من أن تقول: رفضتم مرة أخرى عرضاً سخياً، لن نبقي رهائن رفضكم.

يبدو هذا بعيد الأثر، ولكن إعداد الرأي العام للعلاقات التي يمكن تصنيفها "على سلم التطبيع" مع إسرائيل تتم منذ بضع سنوات. وغرد صحافي عراقي هذا الأسبوع وتلقى على تغريدته وابلأ من الإعجابات، فقال إنه "لو كانت القيادة الفلسطينية استخدمت المال الذي تبرع به العرب منذ 1948 من أجل فلسطين، لكانت أقامت 50 مدينة مثل تل أبيب، و40 مدينة مثل دبي، و30 مدينة مثل الرياض".

يديعوت 2019/2/27

القدس العربي، لندن، 2019/2/27

45. كاريكاتير:

حقيقة القرن...



القدس العربي، لندن، 2019/2/28